نحو سيبواضبه لبابلي وسراويل لجمع في الصرف مع انه مفرد وقيل
اعجمي حمل على موازنه من العربي وقيل انه منقول عن جمع سروالة
ونقل ابن الحاجب ان من العرب من يصرفه وانكر ابن مالك عليه
ذلك وان سمي بهذا الجمع او بما وازنه من لفظ اعجمي مثل سراويل
وشراحيل او لفظ ارتجل للعلمية مثل كشاجم منع الصرف
النوع الثالث في ما يمتنع صرفه لعلتين وهو نوعان احدهما
ما يمتنع صرفه نكرة ومعرفة وهو ما وضع صفة وهو اقسام مزيد
في اخرها الف ونون او موازن لافعل او معدول اما ذوا
الزيادتين فهو فعلان بشرط ان لا يقبل التا اما لان
مؤنثه فعلى كسكران وغضبان وعطشان او لكونه لا مؤنث
له كلحيان بخلاف نحو مصان للئيم وسيفان للطويل والياني
للكبير الالية وندمان من المنادمة لان المذكر فان مؤنثها
فعلانة واما ذو الوزن فهو افعل بشرط ان لا يقبل التا

(١)

اما لان مؤنثه فعلى كاحمر او فعلى كافضل او لكونه لا مؤنث له
كاكمر وادر وانما صرف اربع في نحو مررت بنسوة اربع لانه
وضع اسما فلم يلتفت الى ما طرأ له من الوصفية وايضا
فانه قابل للتاء وانما منع صرف باب ابطح واداهم للقيد
وارقم واسود للحية مع انها اسما لانها وضعت صفات
فلم يلتفت الى ما طرأ لها من الاسمية وربما اعتد
بعضهم بالاسمية فصرفها واما اجدل للصقر واخيل لطائر
ذي خيلان وافعى للحية فانها اسما في الاصل والحال
فلهذا صرفت في لغة الاكثر وبعضهم يمنع صرفها لمعنى الصفة
فيها وهي القوة والتلون والايذاء قال فكان العقيليين
يوم لقيتهم فراخ القطا لاقين اجدل بازيا وقال
ذريني وعلمي بالامور وشيمتي فما طائري يوما عليك باخيلا
واما ذو العدل فنوعان احدهما موازن فعال ومفعل من

Copyright © King Saud University